

بحار الأنوار

[166] حريصا ، واليقين ارض الاسلام وسماء الايمان (1). 27 - ضه: روي أن أسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار إلى شهر، فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: لا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ إن أسامة لطويل الامل، والذي نفس محمد بيده ما طرفت عيناى إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحى، ولا رفعت طرفى وظننت أنى خافضه، حتى أقبض، ولا تلقت لقمة إلا ظننت أنى لا اسيغها حتى أغص بها (2) من الموت ثم قال: يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسى بيده، إن ما توعدون لآت، وما أنتم بمعجزين (3). 28 - ين: عن فضالة، عن السكوني، عن ابي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله. وقال علي عليه السلام: ما أطال عبد الامل إلا اساء العمل، وكان عليه السلام يقول: لو رأى العبد أجله وسرعه إليه لابغض الامل وطلب الدنيا. 29 - نهج: قال عليه السلام: من جرى في عنان أمله عثر بأجله (4). وقال عليه السلام: أشرف الغنا ترك المنى (5). وقال عليه السلام: من اطال الامل أساء العمل (6). وقال عليه السلام: كم من أكلة تمنع أكلات (7).

_____ (1) مصباح الشريعة: 22. (2) اساغ الطعام أو الشراب: سهل له دخوله في الجوف، والغصص اعتراض شئ منه في الحلق يمنع التنفس بالخناق. (3) وتراه في تنبيه الخاطرج 1 ص 271. (4) نهج البلاغة الرقم 18 من الحكم. (5) نهج البلاغة الرقم 34 من الحكم. (6) نهج البلاغة الرقم 36 من الحكم. (7) نهج البلاغة الرقم 171 من الحكم (*).